المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

الصمود النفسي لدي عينة من ذوي الإعاقة الحركية بجمعية الحرية بمدينة البيضاء

أ.فاطمة محمد ميكائيل مريز
جامعة عمر المختار
fatima.mohammed@omu.edu.ly

https://www.doi.org/10.58987/dujhss.v2i3.10

تاريخ الاستلام: 2023/12/05 ؛ **تاريخ القبول:** 2024/01/09 ؛ **تاريخ النشر:** 2024/03/2

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الصمود النفسي لدي عينة من ذوي الإعاقة الحركية بجمعية الحرية بمدينه البيضاء، كما تهدف إلى التعرف على ما اذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الصمود النفسي وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية(النوع – الحالة الاجتماعية– العمر – المستوي التعليمي)، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فكانت العينة العشوائية، وقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استمارة المتغيرات الديموغرافية و مقياس الصمود النفسي، و اسفرت نتائج الدراسة على وجود مستوى مرتفع من الصمود النفسي لدي أفراد عينة الدراسة من ذوي الإعاقة الحركية، بينما أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة بين احصائية بين أفراد العينة في الصمود النفسي وفقا لمتغير النوع، كما اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أفراد العينة من ذوي الاعاقة الحركية في الصمود النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية – العمر– المستوي التعليمي.

الكلمات المفتاحية: الصمود النفسي، ذوي الاعاقة الحركية.

Abstract :

The study aims to identify the level of psychological resilience among a sample of people with mobility disabilities at the Freedom Association in the city of Al-Bayda. It also aims to identify whether there are statistically significant differences among the sample members in psychological resilience according to some demographic variables (gender - marital status - age - Educational level), the study followed the descriptive approach, and the study sample was a random sample. The study relied on collecting data on a demographic variables form and a measure of psychological resilience. The results of the study resulted in a high level of psychological resilience among members of the study sample with disabilities. Movement, while the results of the study indicated that there were no statistically significant differences between the sample members in psychological resilience according to the gender variable. The results also indicated that there were statistically significant differences among the sample members with motor disabilities in psychological resilience according to the social status variable - age - Educational level.

***keywords*:** Psychological resilience, people with motor disabilities.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

المقدمة:

الصحة النفسية نعمة من نعم الله الكثيرة علينا، والتي تمكن الإنسان من العيش بحياة طبيعية، وتمكنه من الاستمتاع في حياته، فمن المهم المحافظة عليها؛ لأنه تعتبر أساساً للصحة الجسدية، والعاطفية والاجتماعية، لجميع أفراد المجتمع العاديين والخواص، فذوي الاحتياجات الخاصة فئة توجد في جميع المجتمعات، إذ لا يخلو أي مجتمع من وجود نسبة لا يستهان بها من أفراده ممن يواجهون الحياة وقد أصيبوا بنوع أو بآخر من الإعاقات الجسمية، أو العقلية، أو العصبية، أو النفسية، وهم في أشد الحاجة إلى تحقيق النمو والتكامل لتغير واقعه ومقاومة الانكسار أمام المحن والصعاب التي يواجها، ولعلم النفس بصمة حقيقية ودور هام في بناء الصمود النفسي لأبنائه، والسعي للازدهار في هذا المجتمع، فالفئات الخاصة بجميع شرائحها تعيش ظروف حياتية صعبة وكل هذه الظروف والعوامل التي يمرون بها تؤثر على شخصياتهم وقدرتهم على التكيف مع تلك الظروف ليواصلوا مشوار حياتهم في البناء وإثبات ذاتهم، وهذا يتطلب صموداً نفسياً منهم ونظرة واقعية للحياة والعمل من خلالها **(يحي، 2005)**.

فالصمود النفسي مفهوم حديث في مجال علم النفس الإيجابي حيث يهتم بدور عوامل الوقاية والحماية في إدارة المحن و الأزمات ويعمل على تحسين الصحة النفسية للفرد فهو يسهم في التقليل من تأثير عوامل الخطر التي يمكن أن يتعرض لها الفرد من أحداث الحياة الضاغطة ويعزز أساليب الوقاية منها فيتمتع بقدر من التفاؤل والكفاءة الذاتية **(عاشور،2017)**.

ويوضح ذلك **جون(2012)** من خلال نتائج دراسته عن الصمود النفسي بكونه ينمو ويتم دعمه عبر مدى واسع من الضغوط البيئية، والضغوط المرتبطة بمراحل النمو، والأمراض والأحداث الموجعة؛ وهذه الاستنتاجات تزيد من فهمنا للفروق الفردية في الاستجابة لنفس الضغوط، ولقد حدد بعض العوامل التي تسهم في تشكيل الصمود النفسي، فهناك عوامل معرفية(قدرات حل المشكلات، التفاؤل، والكفاءة الذاتية) وأخري بيئية (أحداث حياتية سلبية أقل، اتساع شبكة المساندة الاجتماعية خارج الأسرة، وجود تاريخ من النجاح) وبذلك فالصمود النفسي له دور في مساعدة الفرد على مواجهه الضغوط التي يتعرض لها والنظر بشكل أكثر إيجابية للمواقف الضاغطة **(شاهين، 2013)**.

و يوافقهما الرأي **ستين هارد ودبلوير(2008)** فمن خلال نتائج دراستهم فقد اشاروا الى أهمية دور الصمود النفسي في تنمية ثلاثة أساليب إيجابية للفرد في مواجهة الضغوط وهي(القدرة على حل المشكلات، وإعادة التفسير الايجابي للمشكلة، واللجوء إلى الدين كمحاولة لتجنب اليأس أثناء التعرض للمواقف الضاغط) كما

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

أشارت دراسة **بايت (2007)** على**(175)** فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة أن الكفاءة الشخصية والايجابية في التفكير له دور لا يمكن إنكاره في تدعيم الصمود النفسي لديهم ومساعدتهم على التكيف الفعال والصمود أمام ما يواجههم من أعباء تحمل ظروف الحياة **(الحربي ،2014)**.

وفي نفس السياق يشير **السعيد(2013)** أن الافراد الصامدين نفسياً يتميزون بمستوي عال من الكفاءة الذاتية، والسلامة النفسية، والجسدية، وأنهم قادرون على مواجهة الشدائد والصعاب وترتفع لديهم فاعلية الذات والكفاءة الشخصية والمثابرة والسعي نحو الإنجاز وتجنب خبرات الفشل.

بينما **الفاعوري (2005)** يرى أن الصمود النفسي يعد من الحاجات الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة والتي يستطيع من خلالها التوافق مع البيئة التي يعيش فيها، وبالتالي يساعده على تحقيق ذاته، وتحقيق الصحة النفسية، وهذا بدوره يشكل تأثيراً مرتفعاً على مستوي الكفاءة الذاتية لديه، وبالتالي تقبله لذاته، وتحسين قدراته ومهاراته بما يتوافق مع قصوره.

اما **الدماصي (2010)** فهو يرى أنه على الرغم من الاهتمام بالعوامل المؤدية الي الصمود، فأنه يعتبر مفهوماً يحتاج الي مزيد من الدراسات، كما يشير الى وجود حاجة إلى تحديد ووصف العلاقة بين الصمود والمتغيرات المنبئة به، ومن المهم دراسة تلك العوامل التي تتنبأ به، وكيف تعمل، حتى يحقق الباحثون فهما أفضل للصمود النفسي.

وعليه وبناء على ما سبق من نتائج الدراسات السابقة عن الصمود النفسي فإن الباحثة ترغب في التعرف على الصمود النفسي لدي عينة من ذوي الإعاقة الحركية بجمعية الحرية بمدينة البيضاء في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

مشكلة الدراسة:

شهد ميدان التربية الخاصة ومجال سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة تطوراً سريعاً نتيجة لعوامل ومتغيرات اجتماعية وثقافية عديدة منها عوامل إنسانية وأخلاقية، وتشريعية تنادي بضرورة توفير الحقوق الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة التي تتعلق بالجوانب الصحية لديهم، وتتعلق كذلك بالخدمات التربوية وذلك للوصول بهم إلي أقصي درجة ممكنة تسمح بها طاقاتهم، وقدراتهم أسوة بأقرانهم من العادين الأسوياء **(العطار، 2014)**.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

ويشير **العدل(2013)** الي أن الإعاقة الحركية نالت اهتماما بالغاً في السنوات الأخيرة سواء من ناحية الدراسة العلمية، أو التقدم التكنولوجي، ويرجع هذا الاهتمام إلى الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن المعاقين بصفه عامة وذوي الإعاقة الحركية بصفة خاصة هم كغيرهم من أفراد المجتمع العاديين لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ما تمكنهم قدراتهم وطاقاتهم.

ويرى **الرؤوف(2008)** أن فئة المعاقين حركياً فئة غير متجانسة فهي حالات شديدة التباين لدرجة أن الروابط بينها غير وثيقة ومن الصعب الاتفاق علي مصطلح واحد يضمها جميعاً؛ لأنها متنوعة من حيث شدتها وأسبابها وتأثيراتها الجسمية والتربوية والنفسية والاجتماعية.

فالمعاق حركياً لديه شعور بالنقص يؤدي به الي الخوف الشديد والقلق والاكتئاب والشعور بعدم الكفاءة الذاتية وضعف تقديره لذاته، وكذلك وإحساسه بأنه أقل من الاخرين خاصة في المواقف التنافسية كما أن اعتماده الكبير على الآخرين يبني لديه صورة سلبية عن نفسه ويؤدي به إلى العديد من الاضطرابات المتمثلة في القلق والاكتئاب، ورفض التوافق مع المشكلات الجسدية وضعف الصمود النفسي وصعوبة التوازن **(العدل، 2013)**.

وعليه ومما سبق فأن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في السؤال التالي:

– ما مستوي الصمود النفسي لدي عينة ذوي الإعاقة الحركية بجمعية الحرية بمدينة البيضاء؟ **ومن هذا التساؤل تنبثق التساؤلات التالية:**

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي بين أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي بين أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي بين أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوي التعليمي؟

– أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى :

–التعرف على مستوي الصمود النفسي لدي عينة من ذوي الإعاقة الحركية بجمعية الحرية بمدينة البيضاء.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

– التعرف على إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الدراسة النوع.

– التعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي بين أفراد العينة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية .

– التعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي بين أفراد العينة وفقا لمتغير العمر .

– التعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي بين أفراد العينة وفقا لمتغير المستوى التعليمي.

أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في الاتي:

– الأهمية النظرية:

– تعتبر الدراسة امتداد لدراسات بعض الباحثين السابقين الذين قاموا بدراسة الصمود النفسي والتعمق فيه على فئات مختلقة.

– تركز الدراسة الحالية على متغير ايجابي وقائي حديث نسبياً وهو الصمود النفسي والذي لم ينل الاهتمام الذي يستحقه في الدراسات المحلية، بالرغم من أنه أحد المتغيرات النفسية الايجابية والمدعم لمصادر القوة في الشخصية.

– قد تشكل هذه الدراسة حافزاً قوياً للباحثين ومراكز البحث العلمي في متابعة موضوع الصمود النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

– قلة الدراسات المحلية التي تناولت دراسة الصمود النفسي لدي ذوي الاعاقة الحركية.

تظهر أهمية الدراسة في عينة الدراسة وهي فئة ذوي الإعاقة الحركية، وهي فئة مهمه من فئات المجتمع وهي بحاجه ماسة للاهتمام والرعاية النفسية ، ويكون ذلك من خلال اجراء العديد من الدراسة والابحاث لتعرف على مشاكلهم وحلها وذلك لكي يتمتعوا بصحة نفسية مثلهم مثل باقي افراد المجتمع .

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

– تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في الإطار النظري للإعاقة الحركية و لمتغير الدراسة المتمثل في الصمود النفسي.

– الأهمية التطبيقية:

– تفيد الاخصائيين النفسيين والقائمين على شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم.

– مساعدة المتخصصين في العملية التعليمية والإرشاد النفسي في تصميم البرامج التدريبية والإرشادية الهادفة إلى إعداد الأفراد للتعامل الايجابي مع المواقف المختلفة والصمود أمامها.

– تنبع اهمية الدراسة الحالية في نتائجها التي نأمل أن يستفيد منها القائمون في مجال علم النفس والتربية الخاصة.

مصطلحات الدراسة:

الصمود النفسي:"هو قدرة الفرد على التكيف الايجابي في مواجهة الضغوط النفسية، كما يتمثل في قدرة الفرد على استعادة توازنه بعد التعرض للمحن والصدمات المضطربة التي تواجهه "**(أبو المشايخ، 2018: 60)**.

تعرفه سرميني (2015: 7): "هو القدرة على التعامل مع ضغوط الحياة، ومشقاتها ومصائبها من خلال الاعتماد على المصادر الداخلية والخارجية للفرد، بحيث يحافظ على مستوي جيد من التوافق والتكيف والصحة النفسية".

تعريف الاجرائي للصمود النفسي: وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الصمود النفسي المستخدم في الدراسة الحالية

المعاق: عرفت منظمة العمل الدولية في دستور التأهيل المهني للمعوقين الذي أقره مؤتمر العمل الدولي سنة (1955) المعوق بأنه "كل فرد نقصت إمكانياته للحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه نقصاً فعلياً ونتيجة عاهة جسمية أو عقلية "**(الصفدي، 2007: 23)**.

كما عرف أبو النصر (2005: 18) "بأنه الفرد الذي يختلف عمن يطلق عليه السوي في النواحي الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية إلى الدرجة التي تستوجب عمليات التأهيل الخاصة التي تؤديه في استخدام أقصي ما تسمح بقدراته ومواهبه".

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

الاعاقة الحركية يعرفها(القمش: 2014)" بأنها "الحالات التي يعاني أصحابها من مشكلات في الحركة ناتجة عن خلل أو قصور في نمو الجهاز العصبي المركزي أو خلل في الأداء الوظيفي لبعض أجهزة الجسم تصل شدة وخطورة هذه الإصابة إلى درجة تحد من نشاط وحيوية صاحبها مما يؤثر تأثيرا واضحًا على أدائه الحركي وإنتاجه".

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود الاتية:

- **حدود بشرية:** الافراد المعاقين حركياً المترددين على جمعية الحرية للإعاقة الحركية.
- **حدود مكانية:** جمعية الحرية للإعاقة الحركية بمدينة البيضاء.
- **حدود زمانية:** العام الجامعي 2022- 2023.

الدراسات السابقة

تمهيـد:

هناك العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي اهتمت بدراسة الصمود النفسي وعلاقتهما بمتغيرات أخري وفي هذا الجزء من الدراسة سوف تعرض الباحثة بعض الأبحاث الميدانية السابقة التي عنيت بدراسة متغيرات الدراسة الحالية وانتهت إلى عدد من النتائج التي تساعدنا علي التعرف علي طبيعة هذه المتغيرات وطبيعة العلاقات بينهما، ومن ناحية أخرى تعد إطاراً مرجعياً يعيننا علي تفسير النتائج التي سوف تسفر عنها الدراسة الحالية، و سوف يشتمل هذا الفصل علي الدراسات التي ركزت علي الصمود النفسي لدي عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة وتركز أكثر على ذوي الإعاقة الحركية.

- **دراسة أبو مشايخ(2018):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوي الصمود النفسي لدى معيلي المعاقين عقلياً، والتعرف على الفروق بين أفراد العينة في الصمود النفسي وفقاً لمتغيرات الدراسة، واستخدم الباحث استبيانه الصمود النفسي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (307) من الأباء والأمهات معيلي المعاقين عقلياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوي مرتفع من الصمود النفسي ولا توجد فروق بين متوسطات الصمود النفسي لدى معيلي ذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع غزة.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

– **دراسة أبو غزال(2017):** هدفت الدراسة إلى التعرف على الصمود النفسي لدي المعاقين حركياً من الجنسين، وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين في الصمود النفسي، ومدي إمكانية التنبؤ بالصمود النفسي من خلال المساندة الاجتماعية وجودة الحياة، وقد تكونت عينة الدراسة من(60) فردا من المعاقين حركياً من الذكور والاناث، واستخدم الباحث مقياس الصمود النفسي، ومقياس المساندة الاجتماعية و مقياس جودة الحياة، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين إبعاد الصمود النفسي والمساندة الاجتماعية وجودة الحياة، كما توصلت نتائج إلى وجود فروق بين الذكور والاناث في الصمود النفسي لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ببن افرا العبنة وفقا لمتغير العمر، كما أوضحت النتائج إمكانية التنبؤ بالصمود النفسي من خلال المساندة الاجتماعية وجود الحياة.

– **دراسة الجوالدة(2017):**هدفت الدراسة إلى التعرف على المناخ الأسري وعلاقته بالصمود النفسي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من(80) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث مقياس المناخ الأسري ومقياس الصمود النفسي المدركة من إعداده، وأظهرت النتائج أن مستوي المناخ الأسري لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن جاء مرتفعاً في كافة المجالات، كما جاءت الدرجة الكلية لمستوي الصمود النفسي لدى الأشخاص ذوي الاعاقة البصرية في الاردن بدرجة متوسطة، ووجود فروق في العلاقة بين مستوي المناخ الأسري والصمود النفسي المد ركة لدى الأشخاص ذوي الاعاقة البصرية تبعاً للجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في العلاقة بين مستوي المناخ الاسري والصمود النفسي المدركة لدى الاشخاص ذوي الاعاقة البصرية، كما اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين افراد العينة في الصمود النفسي وفقا لمتغير مستوى التعليمي ، كما أشارت أيضاً لعدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوي الصمود النفسي والمناخ الاسري لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

– **دراسة الملاحيم(2017):** هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الصمود النفسي وبين الاستثارة الفائقة، وقياس مستوي الصمود النفسي ومستوي الاستثارة الفائقة لدى الطلبة في المدارس الثانوية من ذوي الإعاقة السمعية، وقد تكونت عينة الدراسية من(126) طالباً وطالبة، وقد استخدم الباحث مقياس الصمود النفسي ومقياس الاستثارة الفائقة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوي الصمود النفسي بجميع أبعاده لدى الطلبة في المدارس الثانوية مرتفع، ومستوي الاستثارة الفائقة بجميع أنماطها لدى الطلبة في المدارس الثانوية متوسط، وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الصمود النفسي وأنماط الاستثارة الفائقة، كما أشارت الى وجود فروق بين افراد العينة في الصمود النفسي وفقا لمتغير المستوى التعليمي، و النوع.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

– دراسة **شاهين(2013):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث من المراهقين ضعاف السمع في الصمود النفسي، وتنمية الصمود النفسي لديهم من خلال تنمية كل من الامل والتفاؤل وتكونت عينة الدراسة من عينتين فرعيتين(30 من الذكور، و30 الإناث) من المراهقين ضعاف السمع أعمارهم تتراوح ما بين (14–18) وقد طبق عليهم مقياس الأمل، والتفاؤل، والصمود النفسي للمراهقين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث على مقياس الصمود النفسي بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث على مقياس الامل والتفاؤل، كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق وفقا لمتغير المستوي التعليمي.

– **دراسة جاد الرب(2008):** هدفت الدراسة إلى تقصي الصمود النفسي لدي المعاقين سمعياً وحركيا، وتكونت العينة من (99) من ذوي الإعاقة السمعية و (31) من ذوي الاعاقة الحركية بمحافظة الطائف و تراوحت أعمارهم ما بين(15–39) واستخدام الباحث مقياس الصمود النفسي، وقد أظهرت النتائج أن الصمود النفسي لدي أفراد العينة منخفض ولا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الصمود النفسي، كما أشارت الدراسة الى وجود فروق وفقا لمتغير العمر .

تعقيب على الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث المتغيرات وحجم العينة ونوعها وكذلك من حيث الأهداف وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات واختلفت مع البعض الآخر، كما أن الدراسة الحالية قد استفدت من دراسات السابقة في كيفية اختيار منهجية الدراسة وادواته وكذلك الاستفادة من المقترحات والتوصيات وهذا ساعد على تحديد الاهداف والاهمية وصياغة الفروض وكذلك اختيار الاساليب الإحصائية المناسبة.

فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات السابقة في التعرف على مستوي الصمود النفسي، وكذلك في الادوات المستخدمة فقد استخدمت الدراسة الحالية وجميع الدراسات السابقة مقياس الصمود النفسي، في حين اختلفت معها في أن اغلب الدراسات السابقة هدفت الي التعرف على علاقة الصمود النفسي مع متغيرات اخره، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على التعرف على علاقة الصمود النفسي ببعض المتغيرات الديموغرافية، كما أن الدراسات السابقة تنوعت في حجم ونوع العينة ما بين اعاقة بصرية وسمعية وحركية، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ابوغزال(2017) ودراسة جادالرب(2008) في نوع العينة وهم ذوي الاعاقة الحركية، اما فيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة فبعضها اختلف وبعضها اتفق مع نتائج الدراسة الحالية فقد اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ابو المشايخ(2018) ودراسة الملاحيم(2017) في وجود مستوى مرتفع من الصمود

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

النفسي لدى افراد العينة بينما اختلفت مع دراسة الجوالدة (2017) والتي اشارت نتائجها الي وجود مستوي متوسط من الصمود النفسي بينما دراسة جاد الرب(2008) وجدت في نتائجها وجود مستوى منخفض من الصمود النفسي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من شاهين(2013) ودراسة جاد الرب(2008) في عدم وجود فروق بين افراد العينة في الصمود النفسي وفقا لمتغير النوع بينما اختلفت مع باقي الدراسات التي وجدت فروق بين افراد العينة في الصمود النفسي وفقا لمتغير النوع، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الجوالدة(2017) ودراسة الملاحيم(2017) ودراسة شاهين(2013) في وجود فروق بين افراد العينة وفقا لمتغير المستوي التعليمي، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة ابوغزال (2017) التي وجدت في نتائجها عدم وجود فروق بين افراد العينة في متغير العمر، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة جاد الرب (2008) والتي اظهرت نتائجها وجود فروق بين افراد العينة في الصمود النفسي وفقا لمتغير العمر، أما متغير الحالة الاجتماعية فقط كان من المتغيرات الديموغرافية في الدراسة الحالية فقط ولم يكون من ضمن متغيرات الدراسات السابقة.

فروض الدراسة:

– يوجد مستوي مرتفع من الصمود النفسي لدى ذوي الإعاقة الحركية بجمعية الحرية بمدينة البيضاء.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (0.05) في الصمود النفسي بين أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (0.05) في الصمود النفسي بين إفراد العينة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (0.05) في الصمود النفسي بين أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (0.05) في الصمود النفسي بين أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوي التعليمي.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

منهجية الدراسة

تمهيد:

تتحدد منهجية الدراسة في تحديد منهج و مجتمع وعينة الدراسة، وكذلك وصف تفصيلي للأدوات الدراسة المستخدمة بالإضافة الى توضيح طرق حساب معاملات الصدق والثبات لهذه الأدوات، وكيفية تطبيق الأدوات وفي النهاية سيتم توضيح الوسائل الإحصائية المتبعة والتي تتناسب مع فروض الدراسة وأهدافها.

منهج الدراسة:

المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي، ويعرف **مراد (2002، 363):** "المنهج الوصفي بأنه يصف الظاهرة كما هي علية بالواقع، كما يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً".

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الأفراد ذوي الاعاقة الحركية بجمعية الحرية بمدينة البيضاء خلال العام الدراسي 2022- 2023، والبالغ عددهم **(205)**، وذلك بحسب الإحصائية التي قامت بها الباحثة بتاريخ 12-1-2023م

جدول (1) : عدد المترددين من ذكور وإناث

عدد المترددين	عدد الذكور	عدد الإناث
205	**109**	**96**

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة الحالية بطريقة العينة عشوائية بسيطة ، وقد بلغ حجم العينة **(100)** فرد ما بين ذكور وإناث من ذوي الإعاقة الحركية المترددين على بجمعية الحرية بمدينة البيضاء.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

جدول (2) : توزيع أفراد العينة

أفراد العينة	ذكور	إناث	المجموع
100	47	53	100

أدوات جمع بيانات الدراسة:

تعتبر أدوات الدراسة جزء أساسي من أي بحث علمي؛ وذلك لدورها المهم في تحقيق أهداف الدراسة وفي التحقيق من صحة فروضها ومن أهم الأدوات التي تم استخدامها في الدراسة الحالية ما يأتي: –

– **استمارة المتغيرات الديموغرافية:** تمثل استمارة المتغيرات الديموغرافية أحد أهم الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية فمن خلالها يمكن معرفة المعلومات الشخصية الديموغرافية للأفراد العينة **والملحق رقم(2) يوضح ذلك.**

ومن أهم المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة ما يأتي:

جدول (3) :أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	47	%47
أناث	53	%53
المجموع	100	%100

جدول (4) : أفراد العينة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
اعزب	56	%56
متزوج	44	%44
المجموع	100	%100

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

جدول رقم (5) :أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
25-15	9	%9
36-26	41	%41
47-37	50	%50
المجموع	100	%100

جدول رقم (6) :أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	العدد	النسبة المئوية
أساسي	26	%26
ثانوي	65	%65
جامعي	6	%6
أعلى من ذلك	3	%3
المجموع	100	%100

مقياس الصمود النفسي:

اعتمدت الباحثة على مقياس الصمود النفسي أعداد أبومشايخ(2018) وهو عبارة عن أداة موضوعية مقننة تهدف إلى التعرف على مستوي الصمود النفسي لدي ذوي الاحتياجات الخاصة من الإعاقة الحركية، والسمعية والبصرية، ويتكون المقياس من(37) فقرة ويجيب المفحوص على عبارات المقياس باختيار الإجابة التي تتلاءم معه من الإجابات التالية(دائما) تعطي وزن(5) و(غالباً) تعطى وزن (4) و(أحيانا) تعطى وزن (3) و(قليلا) تأخذ الوزن(2) و(نادراً) تأخذ الوزن(1) وقد قام الباحث **بحساب صدق المقياس** باستخدام **صدق المحكمين** وقد بلغت(80%) كما استخدم الباحث **صدق الاتساق الداخلي** وقد أظهرت جميع الفقرات معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوي دالة(0.01)، وهذا يشير الي أن الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه، كما استخدام الباحث الصدق البنائي وقد أشار الي أن جميع معاملات الارتباط في جميع فقرات المقياس دالة إحصائيا عند مستوي دلالة(0.01) وبذلك تعتبر جميع مجالات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه، **ثبات فقرات المقياس** اعتمد الباحث في ثبات المقياس على إعادة تطبيق الاختبار، وقد بلغ قيمة الثبات(0.85) كما اعتمد على إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الأسئلة فردية الرتبة ومعدل الأسئلة زوجية

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

الرتبة لكل فقرة، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام **معامل ارتباط سبيرمان** بروان للتصحيح: وقد بينت النتائج معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات المقياس، كما استخدم الباحث طريقة **الفا كرونباخ** لقياس الثبات وقد بينت معاملات ثبات عالية جداً.

الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية:

الصدق: أهم خاصية من خواص المقياس وله أهمية خاصة في البحوث التربوية والنفسية الصدق هو أن يكون الاختيار أو المقياس قادرا على قياس ما وضع من أجلة أو السمة المراد قياسها **(أبو علام،2001: 439)**. وفيما يتعلق بصدق مقياس الدراسة الحالية فقد تم استخراجه بعدة طرق من أهمها **(صدق الظاهري – صدق الاتساق الداخلي).**

أولاً: صدق مقياس الصمود النفسي للدراسة الحالية:

1- صدق الظاهري(المحكمين): تم تحقيق هذا النوع من الصدق وذلك بعرض مقياس الصمود النفسي على أعضاء هيئة التدريس بالقسم كما هو موضح بالمحلق (1)، وذلك للحكم على صدق الفقرات وما قد يوجد بها من تدخل أو تكرار أو غموض، وقد اتفق معظم الحكم على وضوح الفقرات وعدم غموضها باستثناء فقرة رقم (37) تم استبعاده، وقد توصلت نسبة الاتفاق على(90%)، ولذا لم تقم الباحثة بأي تغيير على باقي الفقرات وهذا يدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

2- صدق الإتساق الداخلي للفقرات: تم حساب الإتساق الداخلي لبنود مقياس عن طريق معاملات الارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية على المقياس والجدول رقم (7) يوضح جميع الأبعاد التي لها ارتباطات ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية على المقياس عند مستوي دلالة (0.01) و(0.05) وهذا يعني وجود درجة مرتفعة للإتساق الداخلي للمقياس، مما يطمئن لإمكانية تطبيقه.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

جدول (7) : معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وكل فقرة من فقرات مقياس الصمود النفسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.673**	8	0.544**	15	0.679**	22	0.677**	29	0.230*-
2	0.648**	9	0.483**	16	0.481**	23	0.361**	30	0.489**
3	0.681**	10	0.699**	17	0.460**	24	0.590**	31	0.86**-
4	0.416**	11	0.599**	18	0.578**	25	0.151**	32	0.541**
5	0.736**	12	0.483**	19	0.524**	26	0.246*-	33	0.595**
6	0.469**	13	0.166**	20	0.495**	27	0.295**	34	0.409**
7	0.566**	14	0.395**	21	0.325**	28	0.380**	35	0.692**
(*0.05) (0.01* *)								36	0.550**

الثبات: هو "أن يكون المقياس دقيقا بالقدر الذي يتمثل فيه بقيمة صغيرة لخطا المعياري في المقياس" **(أبوعلام، 2001: 46)**.

– **ثبات المقياس:** اعتمدت الباحثة على استخدام طريقة الفا كرونباخ لقياس الثبات مقياس الصمود وقد بلغت قيمة معامل الثبات(0.82).

جدول (8) : معامل الثبات مقياس الصمود النفسي بطريقة الفا كرونباخ

العدد	نسبة معامل الثبات
100	0.82

تطبيق أدوات الدراسة

تم الشروع في تطبيق أدوات الدراسة من تاريخ(1-3-2023 م) حيث قامت الباحثة بالتواصل مع إدارة مركز الحرية لذوي الاعاقة الحركية، وذلك لطلب التعاون منهم لتعبئة فقرات مقاييس الدراسة، حيث تم التواصل بشكل رسمي من إدارة كلية التربية وذلك بإرسال طاب للإدارة مركز الحرية لذوي الإعاقة الحركية وذلك بخصوص السماح لي بتواجد داخل المركز لتعبئة البيانات وبالفعل تم التعاون بشكل كبير من قبل الموظفين مع الباحثة لتعبئة البيانات وقد استغرقت تعبئة البيانات ما يقارب شهر تقريبا، وخلال هذه الفترة تم

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

التعرف على عدد المترددين على المركز(من ذكور وإناث) وكذلك التعرف على نوع الإعاقة الحركية التي يعانون منها وأسبابها، وبعد تعبئة البيانات البالغ عددها(120) ورقة تم استبعاد عدد من الأوراق بسبب النقص في الإجابات أو عدم تعبئة البيانات الديموغرافية، وبذلك يكون عدد أوراق البيانات(100) ورقة فقط.

أساليب المعالجة الإحصائية: بعد الحصول على المعلومات من المبحوثين والتي تخص الدراسة وذلك عن طريق أدوات الدراسة المتمثلة في**(استمارة المتغيرات الديموغرافية – ومقياس الصمود النفسي)** قامت الباحثة بتفريغ البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي وعن طريق استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية **Statistical Package For Social Sciences(SPSS)**، حيث تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين المتغيرات الدراسة.
- اختبار **T.test** للعينة الواحدة، واختبار **T.test** للعينتين المستقلتين.
- تحليل التباين الاحادي**ANOVA** بين أفراد العينة لتحديد مدي وجود فروق دالة إحصائياً في متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة، وتفسيرها، ومناقشتها، والتوصيات والمقترحات

الفرض الأول وينص على: يوجد مستوي مرتفع من الصمود النفسي لدي أفراد العينة من ذوي الإعاقة الحركية، وللتأكد من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار للعينة الواحدة(t. test).

جدول (9) :مستوي الصمود النفسي لأفراد العينة

متغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	t	مستوى الدلالة
الصمود النفسي	100	82.17	9.16	108	-28.19	0.000

من خلال النتائج المبينة بالجدول (9) يلاحظ أن الوسط الفرض أكبر من المتوسط الحسابي للعينة وأن مستوي الدلالة أقل من **(0.05)** وعليه نقبل الفرض السابق والذي ينص على وجود مستوي مرتفع من الصمود النفسي لدى أفراد العينة، ونلاحظ أن نتائج هذا الفرض تتفق مع نتائج دراسة كل من أبومشايخ (2018) و الملاحيم (2017)التي أشارت إلي وجود مستوي مرتفع من الصمود النفسي لدى أفراد العينة،

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

بينما تختلف مع نتائج دراسة كل من الجوالدة(2017)التي اشارت الى وجود مستوي متوسط من الصمود النفسي بينما دراسة جاد الرب(2008) اشارت إلى وجود مستوي منخفض من الصمود النفسي لدى أفراد العينة، وقد يرجع الاتفاق والاختلاف بين نتائج دراسة الحالية ونتائج دراسات السابقة الى الاختلاف في ظروف التي تحيط بأفراد عينة الدراسة سواء كانت نفسية او اجتماعية او حتى مادية.

الفرض الثاني وينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة **(0.05)** في الصمود النفسي بين أفراد العينة وفقا لمتغير النوع. **وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدمت للعينتين المستقلتين.(T,test) الباحثة اختبار**

جدول (10) :الفروق بين أفراد العينة على مقياس الصمود النفسي

وفقاَ لمتغير للنوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	f	مستوي دلالة
ذكر	47	84.15	10.93	2.068	98	2.58	0.111
إناث	53	80.42	6.87	2.014			

ومن خلال الجدول السابق يلاحظ أن (F) المحسوبة قد بلغت(2.58) عند مستوي دلالة (0.111) **وهي أكبر من (0.05)** وعليه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري بمعنى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث من ذوي الإعاقة الحركية في الصمود النفسي، ونجد أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج **دراسة كل من شاهين (2013) و جاد الرب (2008)** التي أشارت نتائجهم الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من **أبو غزال (2017) و الجوالدة (2017)** والتي أشارت إلى وجود فروق في الصمود النفسي بين أفراد العينة في متغير النوع ولصالح الذكور، ومما سبق نلاحظ اختلاف نتائج دراسات فمنها من اتفق مع نتائج الدراسة الحالية ومنها من اختلف ومن الممكن ارجاع هذا الاختلاف إلى اختلاف في حجم العينة ونوعها وربما ايضا يرجع إلى اختلاف الظروف الحياتية التي يتعرض له افراد العينة.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

الفرض الثالث وينص على: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.05 في الصمود النفسي بين أفراد العينة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية)، **وللتأكد من صحة هذا الفرض للعينتين المستقلتين استخدمت الباحثة**، اختبار **(T.test)**.

جدول (11) :الفروق بين أفراد العينة على مقياس الصمود النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	F	مستوي دلالة
أعزب	56	84.63	10.96	3.15	98	16.87	.000
متزوج	44	79.05	4.66	3.43			

من خلال النتائج المبينة بالجدول (11) يلاحظ أن قيمة (T) (16.87) عند مستوى تساوي دلالة (.000) وهي قيمة أقل من (0.05) وعليه نقبل الفرض السابق والذي يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) في الصمود النفسي بين افراد العينة من ذوي الإعاقة الحركية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، ونجد أن نتائج هذا الفرض لا تتفق مع نتائج الدراسات السابقة ولا تختلف نظراً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، فالدراسات السابقة التي تحصلت عليهن الباحثة لم يكن متغير الحالة الاجتماعية من ضمن متغيراتها، و تفسر الباحثة وجود فروق بين افراد العينة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية لكون أن الصمود النفسي لدى الافراد يتأثر بالظروف المحيطة بهم فالمتزوجون من ذوي الاعاقة الحركية قد يمرون بظروف اجتماعية ومادية وكذلك ضغوط حياتية ومشاكل أسرية تؤثر على صمودهم النفسي مقارنين بغيرهم من غير المتزوجون الذين تكون المسئولية وأعباء الحياة عليهم اقل فبالتالي نجدهم اقل تأثر بالظروف المحيطة بهم.

الفرض الرابع وينص على: وجود فروق ذات دلالة الاحصائية عند مستوي دلالة (0.05) في الصمود النفسي بين أفراد العينة وفقا لمتغير العمر، وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة التباين الاحادي للتعرف على الفروق في درجات الصمود النفسي بين المجموعات وفقاً لمتغير العمر.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

ومن خلال البيانات الموضحة بالجدول(12) يلاحظ أن قيمة (F) تساوي (9.53) عند مستوى دلالة(.000) وهي أقل من (0.05) وعليه نقبل الفرض البديل والذي يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) لدى افراد الغينة وفقا لمتغير العمر، ونجد ان نتائج هذه الفرض تتفق مع نتائج دراسة جاد الرب(2008) والتي أشارت نتائجها الى وجود فروق بين افراد العينة غي الصمود النفسي وفقا لمتغير العمر وتختلف مع نتائج دراسة ابوغزالة(2017) و التي أشارت نتائجها الى عدم وجود فروق بين افراد العينة في صلابة النفسية وفقا لمتغير العمر، ومن الممكن تفسير اختلاف نتائج الدراسات السابقة الى اختلاف في مرحلة العمرية فبعض الدراسات كانت عينتها من المراهقين والذين يعانون من تغيرات جسمية ونفسية تؤثر على حياتهم ونفسيتهم فمرحلة المراهقة هي مرحلة انتقالية تشتمل على المثير من التغيرات الحياتية التي تؤثر علي حياة الفرد، كما ان العينات في دراسات السابقة اشتملت على اعمار مختلفة من كبار وصغار السن واختلفت مستويات التفكير يؤثر على الاداء على المقياس وكذلك يظهر صمود نفسي مختلف باختلاف العمر.

جدول (12) : الفروق بين متوسطات الدرجات على مقياس الصمود النفسي وفقا لمتغير العمر

العمر	متوسط	الانحراف المعياري	عدد
25 -15	**70.78**	**7.155**	**9**
36 -26	**84.34**	**9.404**	**41**
47- 37	**22.44**	**7.820**	**50**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوي الدلالة
بين مجموعات	**1365.01**	**2**	**682.50**	**9.53**	**.000**
داخل مجموعات	**6943.095**	**97**	**71.57**		
المجموع	**8308.11**	**99**			

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

الفرض الخامس وينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) في الصمود النفسي بين أفراد العينة وفقا لمتغير المستوي التعليمي، وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في درجات **الصمود النفسي بين أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوي التعليمي.**

جدول (13) : الفروق بين متوسطات الدرجات على مقياس الصمود النفسي وفقا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
أساسي	**89.58**	**8.89**	**26**
ثانوي	**80.12**	**8.052**	**65**
جامعي	**74.00**	**1.095**	**6**
أعلى من ذلك	**78.67**	**0.577**	**3**
المجموع	**82.17**	**9.161**	**100**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى دلالة
بين المجموعات	**2136.08**	**3**	**712.027**	**11.075**	**0.000**
داخل المجموعات	**6172.028**	**96**	**64.292**		
المجموع	**8308.110**	**99**			

ومن خلال البيانات الموضحة بالجدول(13) يلاحظ أن قيمة (F) تساوي (11.057)عند مستوى دلالة(0.000) وهي أقل من (0.05) وعليه نقبل الفرض البديل والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) لدى أفراد العينة في الصمود النفسي وفقاً لمتغير المستوي التعليمي، يلاحظ أن نتيجة هذا الفرض تتفق مع نتائج دراسة كل من الجوالدة (2017) ودراسة الملاحيم(2008) والتي أشارت نتائجها الى وجود فروق بين افراد العينة في الصمود النفسي وفقا لمتغير المستوى التعليمي، بينما تختلف الدراسة الحالية في نتائجها مع دراسة شاهين(2013) و التي اظهرت نتائجها عدم وجود فروق بين افراد العينة في الصمود النفسي وفقا لمتغير المستوى التعليمي، ومن الممكن تفسير اسباب اختلاف نتائج الدراسات السابقة عن بعضها البعض ومع الدراسة الحالية الى اختلاف نوع العينة فمنها السمعية والبصرية

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

وبعض دراسات كانت اعمار كبيرة والبعض مراهقين او صغار السن كل هذه متغيرات تؤثر على نتائج الدراسات وتسبب اختلافها او اتفاقها، وهذا يرجع بينا الى تفسير نظرية ثيرستون في الصمود النفسي، بكونه يتأثر بالعقل والروح والجسم وان تقدير الفرد لذاته و واعية وفهمه له يؤثر بشكل كبير على صموده النفسي.

نتائج الدراسة:

– وجود مستوي مرتفع من الصمود النفسي لدي عينه من ذوي الإعاقة الحركية بمركز الحرية بمدينة البيضاء.

٢– لا توجد فروق بين افراد العينة من الذكور والاناث من ذوي الاعاقة الحركية في الصمود النفسي.

3– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أفرد العينة في الصمود النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية .

4– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أفراد العينة في الصمود النفسي وفقا لمتغير العمر.

5– وجود فروف ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين أفراد العينة وفقا لمتغير المستوي التعليمي.

توصيات:

– إزالة جميع العقبات التي تحول دون إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في أشكال الحياة الاجتماعية كافة، وتكثيف البرامج الاجتماعية التي من شأنها بناء اتجاهات إيجابية نحو ذوي الخواص.

– تكثيف الدراسات البحثية على ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارهما شريحة ذات أهمية كبيرة في مجتمعنا.

– الاهتمام بتوجيه ذوي الإعاقة الحركية وكافة الاعاقات من خلال المحاضرات والندوات، وتشجيعهم على الاستمرار بصمودهم النفسي حتى لا يقعوا فريسة لليأس والإحباط أمام الضغوط والأمراض النفسية.

– التوعية الإعلامية لمؤسسات المجتمع المدني للاهتمام بهذه الفئة.

– حث الباحثون بالاهتمام في بحوثهم ودراساتهم بالمتغيرات الإيجابية في علم النفس الإيجابي.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

مقترحات:

- دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.
- دراسة الصمود النفسي وعلاقته بكفاءة الذاتية لدي ذوي الإعاقة الحركية.
- دراسة عن الصمود النفسي وعلاقته بمتغيرات مثل جود الحياة، والمساندة الاجتماعية.
- دراسة عن قلق المستقبل لدى ذوي الإعاقة الحركية.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

المراجع

- أبو المشايخ، عرفات(2018): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالصمود النفسي لدي معيلي المعاقين عقلياً في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

- أبو غزال، معاوية (2017): التنبؤ بالصمود النفسي من خلال المساندة الاجتماعية وجودة الحياة لدي المعاقين حركياً، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، المجلد،3 العدد 17. ص ص 320-355

- أبو النصر، مدحت(2005): الإعاقة الجسدية، المفهوم و الانواع و برامج الرعاية، الطبعة الاولي.

- البحيري، محمد رزق(2011): الصمود النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الإيتام، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 21، المجلد 70، ص ص 480-525.

- جادالرب، هشام فتحي(2012): احداث الحياة الضاغطة وعلاقته بالصمود النفسي لدى عينة من المكفوفين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية،المجلد122 العدد 74، ص ص 375-**447**.

- الجوالدة، فؤاد عيد(2017): المناخ الأسري وعلاقته بالصمود النفسي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية، عمان، الأردن، العدد 10 ، المجلد 37، ص ص560-**585** .

- الحربي، تهاني(2014): القلق من المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوي الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والادارية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، المملكة العربية السعودية.

- الدماصي، هاجر(2010): المساندة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بجودة الحياة لدي المسنين، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بنها.

- الرؤوف، طارق(2008): الإعاقة الحركية، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

- سرميني، مصطفي(2015): مقياس الصمود النفسي، مصر، مكتبة الانجلو المصرية.

- السعيد، محمد(2013): المرونة النفسية ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية، الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

– شاهين، هيام(2013): الأمل والتفاؤل مدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، المجلد14، العدد 4، ص ص 316 –363

– الصفدي، عصام(2007): الاعاقة الحركية والشلل الدماغي، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.

– عاشور، باسل(2017): الصمود النفسي وعلاقته بالإتزان الانفعالية لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، فلسطين، غزة.

– العدل، عادل(2013): المرجع في الإعاقات والاضطرابات النفسية وأساليب التربية الخاصة، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

– العطار، تقي(2014): لتحديات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة في مؤسسات القطاع الخاص بسلطنة عمان(دراسة ميدانية)، الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، في لفترة من(14–17) أبريل، دبي، المارات المتحدة العربية

.– الفاعوري، ايهم(2005): قلق المستقبل لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين من ابناء محافظة القنيطرة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

– فايد، فريد(2013): بعض العوامل الاجتماعية والديموجرافية وعلاقته بالصمود النفسي لدى الأرامل، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،العدد 15 المجلد 35، ص ص 532– 584.

– القمش، مصطفي نوري(2014): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.

– مراد، صلاح(2002): طرائق البحث تصميماتها وإجراءاتها، القاهرة، الدار الجامعية الإسكندرية.

– الملاحيم، عودة إبراهيم(2017): الصمود النفسي وعلاقتها بأنماط الاستثارة الفائقة لدى طلبة الثانوية في مدارس لواء الشويك ، مجلة البحث العلمي في التربية، القاهرة، مصر، العدد 3، المجلد18، ص ص **219–265** .

– يحي، خولة(2005): إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار الفكر العربي، الأردن.